

## «شما بنت محمد تطلق» الوقاية من العنف الرمزي



### العين: «الخليج»

أطلقت الشبيخة الدكتورة شما بنت محمد بن خالد آل نهيان، رئيسة مجلس إدارة مؤسسات الشيخ محمد بن خالد آل نهيان الثقافية والتعليمية، حملة «الوقاية من العنف الرمزي؛ وقاية لمستقبل الوطن»، عبر المؤسسات، للتعريف بالعنف الرمزي وآثاره وماهيته.

جاء الإعلان عن الحملة، في نهاية المحاضرة التي قدمتها الشبيخة شما بعنوان «الطفل..الهدف والوسيلة وبينهما الحياة» ونظمتها دائرة الثقافة والسياحة - أبوظبي، إحتفاءً بيوم الطفل الإماراتي، حيث أوضحت أن هدف الحملة تحقيق التوازن الكامل للأبناء وحمايتهم، من أجل مستقبل أكثر نجاحاً واستقراراً لهم، وللمجتمع الإماراتي الذي يقدم للحضارة الإنسانية نماذج فعالة وحقيقية لكيفية صناعة حضارة بشرية متوازنة، عبر صناعة أجيال خالية من آثار العنف بكل أشكاله.

وقالت الشبيخة شما: أبنائنا هم رسالة للمستقبل، وعلينا أن نبدع في كتابة هذه الرسالة، وإنجاب طفل هو الهدف الذي تسعى إليه البشرية للحفاظ على الوجود الإنساني. رافضة تعرض الطفل للعنف في مراحل حياته الأولى، وما ينتج عنه

من تحطيم لكل القيم الإنسانية التي نزرعها فيهم. لأن العنف الجسدي يمكن التعرف إلى أثاره بسرعة وعلاجها، أما العنف الرمزي فهو الأزمة الحقيقية لما ينتج عنه من اضطرابات نفسية وسلوكية، وفي النهاية يصبح الطفل مضطرب الشخصية ويتحول إلى شاب فاقد للاتزان.

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2023.